أحفاد خالد

مجلس الثورة في مدينة تلبيسة

TALBISAH

ثورية إخبارية ثقافية أسبوعية من تلبيسة الأبية

جمعة معتقلي الثورة

تصدر عن مجلس الثورة في مدينة تلبيسة//السنة الأولى//العدد السابع "٧"الجمعة ٢٥-٢-١٤٣٣ هـ الموافق: ٢٠-١-٢٠١٢م

من نور القرآن

قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (٦)"

سورة التحريم ﴿٦﴾

من هدي النبوة

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»

رواه الترمذي في سننه

من عوامل الثبات، اليقين والرضا بقضاء الله وقدره(٦)

اليقين والرضا بقضاء الله وقدره، من أعظم الأسباب المعينة على الثبات؛ ذلك أن اليقين هو جوهر الإيمان، وإن مما لا شك فيه أن اليقين والرضا والتسليم لقضاء الله وقدره من أقوى الدعائم والعوامل المعينة على الثبات.

ها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقف صفاً واحداً في بداية دعوته، صدَع بالحق لا يرده عنه رادٌ، ولا يصدُّه صادٌ، والبشرية كلها ضدُّه، تريدُ إطفاءَ النور الذي جاءَ به، ومع ذلك خسروا (وَمَا كَيْدُ الكافِرينَ إلا فِي ضَلال)، (يَأبَى اللهُ إلا أنْ يُتِمَّ نورَهُ وَلوْ كرهَ الكافِرونَ)، ولو كره المشركون، ولو كره المجرمون.

ويأتي صحابته من بعده صلى الله عليه وسلم فيصدعون بالحق، ويثبتون عليه، لا يخشون في الله لومة لائم، وَمَنْ بَعدَهُمْ، وإلى اليَوْم وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، لا تزال هناك طائفة فيها خيرٌ عظيم، قد أخبر بها النبي صلى الله عليه فقال: (لا تزالُ طائِفة مِنْ أمَّتِي ظاهِرينَ عَلى الحَقِّ لا يَضُرّهُمْ مَنْ خَذلهُمْ وَلا مَنْ خالفهُمْ حتى يَأتِيَ أمْرُ الله).

ها هي جموع المسلمين وعددها ثلاثة آلاف في مؤتة تقابل مئتي ألف بقلوب ملؤها العقيدة.

يقول قائل المسلمين: والله ما نقاتلهم بعدد ولا عدة وإنما نقاتلهم بهذا الدين. فسل خالدا كمْ سيفٍ أنفَقَّ في يمينِه؟ يجبك خالد: انفَقَّ في يميني تسعة أسيافٍ.

وسلْ خالداً ما الذي ثبت في يده وهو يضربُ الكافِرين؟ يجبك خالدٌ: إنها صفيحة يمانية ثبتت في يدي. انظرْ إليه يوم يقبل مئتي ألفِ مقاتل إلى ثلاثة آلاف فيهجموا عليهم هجمة واحدة، يوم يأتي بعض المسلمين ويرى هذه الحشود فيقول لخالد: يا خالد إلى أينَ الملتجَا، أإلى جبل سلمى أو أجا؟ فتذرف عيناه الدموع وينتخي ويقول:

لا إلى سلمى ولا إلى أجا ولكن إلى الله الملتجا

فينصره الله الذي التجأ إليه سبحانه وبحمده.

بربِّك! هل هذه قوة جسدية في خالد بن الوليد؟ لا والذي رفع السماء بلا عَمَد، إنه الثباتُ وكفى.

هذا موقف من مواقف الثبات، وإليكم موقفا آخر في عصر غير ذلك العصر: ها هو السلطان السلجوقي ألب أرسلان، ذلكم الفتى المسلم الشجاع المؤمن بالله، كان عائداً من إحدى معاركه مع الروم في حلب، متجها ببقية جيشه إلى عاصمته خراسان، فلما سمع به إمبراطور القسطنطينية رومانُس، جَهَّز جيشاً قوامه ستمئة ألف مقاتل، وكان قد عزم على أن يبيد الإسلامَ وأهله، فيبدأ ببغداد، فإذا انتهى من العراق وخراسان مال على الشام ميلة واحدة فيبيد بالمسلمين فيها أيضاً. واللهِ ما جمع هذه الجموع إلا بقلوب ملؤها الخور والضعف والهوان.

جاء الخبر لأرسلان ومعه خمسة عشر ألفِ مقاتل في سبيل لا إله إلا الله.

انظروا ووازنوا بين الجيشين، ستمئة ألف تقابل خمسة عشر ألف مقاتل، بمعنى أن الواحد يقابل أربعين، هل هذه قوى جسدية؟ إنها قوة الثبات على العقيدة وكفى.

نظر أرسلان في جيشه، جيشٌ منهَك من القتال، ما بين مُصاب وما بين جريح قد أنهكه السير الطويل. فكَّرَ وقدَّرَ، ونظرَ في جيشه، أيترك جيشَ الكفار ليدخل إلى بلادِه ويعيث فيها الفساد، أم يجازف بجيشه الصغير؟

فكر قليلاً، ثم رأى أن يعرض على رومانس الهُدْنة، إلا أن رومانس أخذته العزة بالإثم فقال: "لا هدنة إلا في خراسان" فتأثر السلطان من هذا الرد المتغطرس، فاستشار إمامَ جنده: أبا نصر البخاري فأجابه: "إنك تقاتل عن دينٍ وعد الله بنصره وإظهاره على سائر الأديان، وأرجو أن يكون الله تعالى قد كتب باسمك هذا الفتح، فالقهُمْ يومَ الجمعة بعدَ الزوال، في الساعة التي يكون الخطباء فيها على المنابر؛ فإنهم يدعون للمجاهدين بالنصر، والدعاءُ مقرونٌ بالإجابة".

وجاءَ يومُ الجُمعة، وحان وقت الزوال، وقام أرسلان وصلى بالناس، وبكى بخشوع وتأثر، ودعا الله عز وجل طويلاً، ومرَّغ وجهه في التراب تذللاً بين يدي الله، واستغاث به، ثم دخل خيمته، وخلع ملابسه، وحنط جسده، ثم تكفن، وخرج إلى الجيش وخطبهم قائلا: "إن الإسلام اليوم في خطر، وإن المسلمين كذلك، وإني أخشى أن يقضى على لا إله إلا الله من الوجود، فمَن أرادَ منكم أن يرجع فليرجع؛ فإنه لا سلطان هاهنا إلا لله، وإني إن هُزمْتُ فإني لا أرجع أبداً حتى تكون ساحة الحرب قبري" ثم امتطى جواده ونادى بأعلى صوته:

وا إسلاماه، وا إسلاماه، ها أنا ذا قد تحنطت وتكفنت، فمن أراد الجنة فليلبس كما لبست، ولنقاتل دون لا إله إلا الله، حتى نهلك أو ترفع لا إله إلا الله.

وَما هُوَ إلا الوَحيُ أَو حَدُّ مُرهَفٍ تُميلُ ظُباهُ أَخدَعَي كُلِّ مائِلِ
فَهَذا دَواءُ الداءِ مِن كُلِّ عالِمٍ وَهَذا دَواءُ الداءِ مِن كُلِّ جاهِلِ

فما هي إلا ساعة ويتكفن الجيش الإسلامي، وتفوح رائحة الحنوط، وتهب رياح الجنة، وتدوي السموات بصيحات الله أكبر، يا خيلَ الله اثبتي، يا خيل الله اركبي.

لا إله إلا الله! هل سمعتم بجيش مكفن؟ هل سمعتم بجيش لبس ثيابَ حشرهِ قبلَ أنْ يدخلَ المعركة؟ هل شممتمْ رائحة حنوطِ خمسة عشر ألف مسلم في آن واحد؟ هل تخيلتم صور جيش كامل يسير إلى معركة يظن ويثق أنه من على أرضها يكون بعثه يوم ينفخ في الصور؟

التقى الجمعان، واصطدمت الفئتان، فئة تؤمن بالله وتشتاق إلى لقاء الله، وفئة تكفر بالله ولا تحب لقاء الله، ودوَّت صيحاتُ الله أكبر، واندفع كلُّ مؤمن ولسان حاله: (وَعَجِلتُ إلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى).

تطايرَت رؤوسٌ، وسقطت جماجم، وسالتْ دماء، وفي خضمِّ المعركة إذ بالمنادي ينادي مبشرا: انهزم الرومان وأسِرَ قائدُهم رومانس. الله أكبر، لا إله إلا الله، صدَق وعده ونصر جندَه. (كَمْ مِنْ فِئَةٍ قلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَة كَثِيرَةً بِإذنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ).

ذهب من جندِ الله كثير وكثير نحسبهم شهداء، وبقي الباقون يبكون. يبكون على ما فاتهم من غنائم؟

لا والذي رفع السماء بلا عمد. لكنهم يبكون؛ لأنهم مضطرون إلى خلع أكفانهم وقد باعوا أنفسهم من الله.

أما القائد المسلم فبكى طويلاً، وحمد الله حمدا كثيرا، وبقي يجاهد حتى لقي الله بعقيدة لا يقف في وجهها أي قوة، ويوم اغتيل وحلت به سكرات الموت كان يقول: آه آه، آمال لم تنل، وحوائج لم تقضى، وأنفس تموت بحسراتها. كان يتمنى أن يموت تحت ظلال السيوف ولكن شاء الله له أن يموت على الفراش.

إنَّ العقيدَة فِي قلوبِ رجَالِها مِنْ ذرَّةٍ أقوَى وألفِ مُهَنِدِ

فالمؤمنون هم أصبر الناس على البلاء، وأثبتهم في الشدائد، وأرضاهم نفسا في المُلِمَّاتِ.

فيَا مخنثَ الْعَزْمِ أَيْنَ أَنْت؟ وَالطَّرِيق طَرِيقٌ تَعب فِيهِ آدم، وناح لأَجله نوح، وَرُمِي فِي النَّار الْخَلِيل، وَأضْجِعَ للذبح إِسْمَاعِيل، وَبيعَ يُوسُفُ بِثمن بخس، ولبث فِي السجْن بضع سِنِين، وَنشِر بِالْمِنْشَارِ زَكَرِيَّا، وَذبحَ السَّيِّدُ الحَصُورُ يَحْيَى، وقاسَى الضّرَ أَيُّوب، وَزَاد على الْمِقْدَار بكاءُ دَاوُد، وَسَارَ مَعَ الْوَحْش عِيسَى، وعالج الْفقرَ وأنواعَ الأَذى مُحَمَّد، صلى الله عليهم وسلم.

يا عبد الله، تعرف في الرخاء على الرحمن، واستيقن أن الرزق مضمون، والأجل محدود، وقف على أخبار من ثبت؛ تطمئن وتسكن؛ فإذا حصل اطمئنانك إلى أن ما تفعله حق، وأنه لله، واستعنت بالله؛ فليكن حداؤك ودعاؤك: يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. آمين... آمين

يتبع

بقلم: طالب الفردوس

أخبار الثورة خلال الأسبوع الماضي

في ظل حملة الغادرة الغاشمة التي تتعرض لها جميع المناطق الحرة والثائرة في هذا الوطن الغالي سورية، والتي تمتد على معظم ثرى البلد، لا تزال قوات القمع الأسدية تواصل أعمالها العدوانية والوحشية في تلبيسة، حيث تشهد المدينة يومياً إطلاق نار كثيف وعشوائي من قبل جميع الحواجز الأمنية والعسكرية على الأهالي العزل والبيوت الآمنة.

وقد أدى ذلك إلى استشهاد أحد الصبية وهو الشهيد أيمن عبد الهادي الخطيب، حيث أصيب برصاصات طائشة، وذلك عندما كان يحضر الحاجيات لأهله، كما أصيب أكثر من عشرة من سكان المدينة، إصابة أحدهم خطرة، وبين المصابين امرأة ورجل مسن أصيب داخل بيته برصاصة طائشة.

كما يؤدي إطلاق النار اليومي إلى انقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة، ليخرج النظام حسب إعلانه المتأمر ليدعي أن انقطاع الكهرباء نوع من التقنيين.

- على صعيد آخر يواصل أحرار الجيش انشقاقهم عن العصابات العسكرية الأسدية وانضمامهم إلى الجيش الحر. حيث انشق أكثر من ٢٠ من جنود الجيش السوري، بينهم ضابط كبير. في الحواجز المنتشرة في المدينة، حيث قام الأهالي بتأمينهم وإيصالهم إلى الجيش الحر.

كما قام أبطال الجيش الحر بجملة من العمليات النوعية، والتي أسفرت الأربعاء عن مقتل سبعة عشر عنصر أسدي وتم تدمير مدرعتين.

- ميدانياً يواصل أبناء تلبيسة إضرابهم المفتوح مستجيبين في ذلك للدعوة التي رفعتها قيادات الثورة ملتزمين جميع التعليمات الواردة في كيفية تنفيذ هذا الأضراب. وقد قام الأهالي بتشكيل لجان لمراقبة سير الأضراب على الصعيد الداخلي . كما تخرج مظاهرات في جميع أنحاء المدينة مطالبة بالحقوق المحقة لكل السوريين.

سنبقى صامدون ولو اجتمعت علينا دول الأرض بأسرها، سنبقى ثائرين حتى نحقق جميع مطالبنا الشرعية ويرحل عنا هذا المجرم .

عاهدنا شهداءنا أن نبقى أوفياء لدمائهم الطاهرة فلن نساوم على دمائهم وأقسمنا لهم أننا سنكمل المسيرة حتى نحقق غايتنا.

ننتصر أو نموت

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في مدينة تلبيسة

تاريخ الثورة في تلبيسة (٧)

لم يكد دوي لفظ الحرية يرتفع في سماء تلبيسة لأول مرة في تاريخها الأسدي المرير، حتى هفت صوب ذلك الصوت قلوب الآلاف، بعد أن أصغت آذانهم واشرأبت نحوه أعناقهم.

إنها الكلمة الطيبة الجميلة التي طالما حلموا أن يتفيؤا في ظلالها السرمدية، وتمنوا أن يعيشوا معناها ويحيوا سناها.

عشرة عشرون، ثم مائة، قم ألف ليصل الرقم إلى بضعةٍ من الآلاف... أخذوا يتجمعون ويجتمعون ليرصّوا صفوفهم بعد أن توحدت مشاعرهم وآمالهم... وكذلك اتحدت أصواتهم، فشهروا السلاح الذي أسقط بن علي ومبارك...

لقد بدأت ثورة سوريا بشكل سلمي... ووضعت القدم في أول خطوة على الطريق الصعب الطويل، لقد دُعيَّ هؤلاء فاستجابوا للنداء.

لقد تنادى أبناء تلبيسة أن كفى ما مضى من احتيال، لن نرضى منك يا الأسد تسويف الإصلاح بالآمال.

انطلقت مظاهرة الآلاف تجوب أنحاء المدينة مشرقة ومغربة، إننا في دنيا العجائب، لقد كان هؤلاء بالأمس القريب يخرجون مجبرين ليسبحوا بحمد الأسد... لقد تبايع هؤلاء على الجهاد، لا يبتغون غير الشهادة والحرية مقصدا.

بالروح بالدم نفديك درعا... الله سوريا حرية وبس... وغيرها كثير من الهتافات التي كانت لا تزال غضة طرية في أرض تلبيسة وسوريا...

لقد خرجت درعا تطالب بالإصلاح ومحاسبة المجرمين القتلة من أتباع السفاح... وكذلك فعلت أغلب المناطق الثائرة... الحرية والديمقراطية مطالبنا وعنه لن نحيد... لن نحيا بعد اليوم حياة العبيد...الشعب قال والله يفعل للشعب ما يريد..

إلا أن لتلبيسة وجهة نظر مختلفة تماماً، لقد جعلت منذ السويعات الأولى لخروج أبنائها الثائرين، مطلباً واحداً لا حيد عنه "الشعب يريد إسقاط النظام الأسدي"، إذ لا مجال حسب وجهة نظر هؤلاء لأن يصلح النظام نفسه، ولأن يصلح الأسد نظامه، لقد جُرب أبوه من قبله... ففشلت التجربة، ورسب الإصلاح في الاختبار.

يقول أهل المدينة: "إن أول مظاهرة خرجت تنادي بإسقاط النظام في سوريا كلها كانت هنا في مدينة تلبيسة"، تلك المدينة التي تستحق أن يقال عنا أنه باسلة.

قام الثوار بإزالة كل صور الأسدين تلك الصور التي كانت متواجدة وبكثرة في كل زاوية من زوايا البلدة كما سوريا... لقد أزيلت الصور والرموز الأسدية من المراكز الرسمية المتواجدة في أنحاء البلدة، لتبدأ حكاية تلبيسة مع الطريق الدولي، ولتبدأ معه فصول الحرب الضروس بين تلبيسة ونظام الأسد المستبد...

ابن الثورة

إزالة صور الأسد من تلبيسة

هيا اعمل

نحن جميعاً قد حبانا الله تعالى ببعض المواهب على اختلافها من شخص لأخر، وجزء كبير من حياتك يدور حول اكتشاف هذه المواهب، ثم استخراجها واستخدامها وتوظيفها، فيما يعود عليك وعلى غيرك بالنفع العميم.

وعملية اكتشاف هذه المواهب قد تستغرق العديد من الأيام أو الأشهر أو السنوات، فلا تيأس ولا تتراجع.

وإن أول ما تتطلبه عملية الكشف هذه هو دراسة دقيقة لما حققه المرء من انجازات، وكذلك دراسة الامكانيات والقدرات التي يتمتع بها والتي تمكنه من تحقيق هذه الانجازات.

وهذه الانجازات هي عبارة عن عمل شعرت بمتعته وأنت تقوم به ثم جعلك تحس في نهاية الأمر بعد انجازه على الوجه الأكمل تحس بشعور من الزهو... والفخر...

ثم إياك أن تكون أحد أبطال هذه القصة القصيرة:

كان هناك أربعة أشخاص أسماؤهم: كل شخص، شخص ما، أي شخص، والأخير اسمه لا أحد.

كانت هناك مهمة لابد من انجازها، وطلب من (كل شخص) أن ينجزها، (كل شخص) كان متأكداً (أن شخصاً) ما سيقوم بها، (أي شخص) كان يستطيع أن ينجزها...لكن (لا أحد) قام بها..

(شخص ما) غضب لذلك، لأنها كانت مهمة (كل شخص).. (كل شخص) ظن أن (أي شخص) يستطيع انجازها لكن (لا أحد) أدرك أن (كل شخص) لن ينجزها... وانتهى الأمر بأن (كل شخص) ألقى باللائمة على (شخص ما) عندما (لا أحد) أنجز ما كان يستطيع (أي شخص) أن ينجزه بسهولة...

واللبيب من الإشارة يفهم...

نكاشة الببور

ثورة شعب

من حق شباب الثمانينات والتسعينات أن يفتخروا بأنهم شعلة الثورة، ولكن الدور الداعم والمحرك الرئيسي لأبناء السبعينات والستينات، ولا يمكن للثورة أن تستغني عن حكمة جيل الخمسينات والأربعينات، وبالإجمال يمكننا أن نقول إن ثورتنا هي ثورة شعب، وهي مثل الطائر لا يمكنه أن يطير بجناح واحد، فثورتنا تملك جناحين لتتمكن من المضي، جناح همةٍ ونشاط، وهم من كانت أعمارهم أقلّ من ثلاثين عام، وجناح حكمةٍ وخبرةٍ الذين أعمارهم أكثر من ثلاثين عام.

فقد كان الفضل في تفجير الثورات العربية لمحمد بو عزيزي التونسي، ومن ثم لشباب الفيس بوك في مصر وغيرها، ولكن همة الشباب لم تكفي لنجاح ثورة تونس ومصر وليبيا... لولا تدخل خبرة الرجال وحكمتهم.

أما في سوريا وبسبب ثقافة الخوف التي زرعها المقبور حافظ الأسد في نفوس من أعمارهم فوق الخمسين سنة، فما تزال مشاركتهم خجولة، وهذا ما أطال من عمر النظام، ولكن ثقافة الخوف بدأت تتلاشى أمام لذّة الحرية، فمع أول مظاهرة يشارك فيها المرء ليهتف فيها" يلعن روحك يا حافظ "، يشعر بشعور جميل جداً، وغريبٍ لا يمكن وصفه، وبالتالي يدمن عليه ويشتهي أن يكرره في كل يوم، إنه شعور الحرية، وهذا سبب استمرار المظاهرات في كل يوم، وازدياد عدد المتظاهرين رغم سقوط الشهداء، هذا بالإضافة إلى التفكير بلذة الشهادة والدخول إلى الجنة عند استحضار المعاني الإيمانية.

لقد أفلس النظام الوحشي السوري، لأنه جرب كل الوسائل لإيقاف المظاهرات فلم ينجح، ولم يبقى أمامه أمل في الاستمرار بالحكم إلا بالتفرقة الطائفية التي لم يتخلى عنها منذ بداية الثورة، ولكن ثقافة ووعي الشعب السوري، حال دون نجاح النظام بذلك حتى الآن، رغم كل أشكال التحريض الطائفي الذي تمارسه زبانية النظام في أفرع المخابرات، وأبواق الإعلام التابعين للنظام على الفضائيات.

لكن علينا أن لا ننسى أن استمرار الإيغال في دم الشعب السوري سوف يؤدي في لحظة معينة، إلى تطرف ذهني لا تحمد عقباه، وأن أهم سبب لتطرف فئة معينة هي تعرض هذه الفئة للظلم ووقوف العالم مع الظالم بدل المظلوم.

نعم النظام حافظ على أمن اسرائيل، وحافظ على استقرار المنطقة، وحافظ على مصالح الغرب ... لكن ذلك كان عن طريق الكذب والخداع، تحت ذريعة تافه ذريعة دعم لمقاومة ضعيفة، أمام دولة احتلال قوية، أما الآن فقد انكشفت الخدعة واتضحت المؤامرة، ولم تعد كذبة دولة المقاومة والممانعة تنفع، لذلك بدأت عملية الفرز الحقيقي للشعب الكريم والشريف والمقاوم الحقيقي من الشعب وتمييزه عن النذل والجبان والخائن.

نعم ... إنها ثورة الكرامة ... ثورة الحرية ... إنها ثورة التمحيص التي تميز الشريف من الخبيث.

أبو إسحاق

الفئة المترددة

أيتها الفئة المترددة والصامتة.

إلى متى في ظنكم ستبقون على صمتكم وحيادكم، أهو الأمن الشخصي والاقتصادي والوظيفي؟.

أليس من تراق دماؤهم هم من أخوتكم السوريين، أليس من تضرروا اقتصادياً ووظيفياً... وزجوا في المعتقلات هم من أبناء جلدتكم.

إن الخوف في هذا الزمن خاطئٌ وخطيٌر، لأن كل نفس لم تستطع إن تتحرر من قيودها الآن، فلن تتحرر أبداً حتى بعد انتصار الثورة، لأن تلك الأنفس ستكون فاشلة انتهازية ووصولية، في الزمن المقبل.

إن الحرية تأتي مرة واحدة، مثل الولادة، وإن كنتم تشككون في قصة المؤامرة، نعم إن المؤامرات توجد في كل الأزمنة والأمكنة، وتتسلق على كل الانقسامات، وتبنى على التشرذم، وتراهن على الفئوية و المنطقية، لذا يجب قطع كل الطرق على ذلك، ويكون بالمبادرة الثورية كاملة لكل أطياف المجتمع السوري، عن طريق انخراطها الكامل في هذه الثورة، ودب روحها في المؤسسات والشركات وقطاعات المجتمع المدني..... ولا مفر .....

فديناميكية الثورات لا يمكن أن تتوقف، ربما تطول أو تنحرف قليلاً ثم تعود، لأنها بحالة جدل مستمر مع نفسها، ومع مفرزاتها ومحيطها، ولكن يبقى مسارها مستمراً وحتمياً، فمستقبل وطن بأكمله لا يتوقف على نظام ما، أو على لوائح سياسية بعينها، فالمجتمع هو من سيفرز قياداته، ويشكل مؤسساته القائمة على الحق والعدل والمساواة، وتكافؤ الفرص للجميع، والاستفادة من الكفاءات المتنوعة لأقصى حد ممكن.

فالحالة التي نمر بها اختبار حقيقي للمواطنة بشكل عميق، فيجب أن تكون كياناً معاشاً عند كل نفس في سوريا، وهي ستكون صاحبة المبادرة لبناء مستقبل البلاد والتأكيد على سيادته.

وبمبادرة وانخراط الشعب السوري بأكمله لبناء دولته المدنية، والخلاص من الاستبداد إلى الأبد، يتوقف على كل شخص سوري ومدى وعيه، فهو الذي يسرع في إنجاح الثورة وتكون الولادة الحقيقية بعد المخاض العسير، وإذا كان النظام يراهن على وهن وضعف الثورة نتيجة طول أمدها، فهذا خطأٌ فادحٌ، صحيح.. سيعاني الشعب مزيداً من المتاعب والصعوبات، ولكن طول المدة سيساهم في تجذر الثورة ومعانيها في نفوس أبنائها، ولن يترك أي خيار للحياد والنفاق.

أعود وأكرر أن كل مواطن سوري الآن، أمام اختبار حقيقي لمواطنته وحسه الوطني، تجاه إخوته وبلده، والتاريخ سيسجل في صفحاته كل صغيرة وكبيرة، علماً أم للتاريخ وعيه وملاحظاته، والأجيال القادمة سوف تقرأ وتمحص بكل تأكيد.

طائر الشرق

رسالة إلى المتشبحين

سيف الحق الثائر

عندما يختلط الحق بالباطل، عندما يختلط الأبيض بالأسود، والحلو بالمر، عندها تتضارب الأفكار والهواجس... فالقضية شائكة جداً للذي لا يعمل عقله وتفكيره، فلكل داء دواء، ولكل مشكلة حل، ولكل نظرية تفسير...

إن سنن الكون قائمة على أسس وأنظمة ثابتة لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها... ولا حتى من تحتها، فإذا خلّ جرم صغير عن مساره الطبيعي فسيشعر كل من كان على ظهر البسيطة بهذا الخلل، حتى الحيوانات التي تشعر بالزلازل قبل وقوعها فتهرب... فستشعر بكل خلل في قوانين الكون.

عجباً لك يا ابن سوريا...

سهمي موجه لك، انت يا أيها الذي مرت عليه عشرة أشهر من موجات الزلزال العنيفة التي يصنعها النظام المجرم في حق الشعب السوري، وهو ما زال نائم مغفل... ألا تملك أي جهاز من أجهزة الشعور والإحساس، أم أن الخالق لم يهبك شيئاً مما أعطاه للبش أو الحيوانات التي هي أدنى منك في الكون مرتبتاً وشرفاً.

فحق لنا أن نعتب ونقول لك ولأمثالك: نه من العيب أن لا تستخدم النعم التي زودت بها، من شعور وإحساس، ولماذا لا توقظ الضمير النائم ، لماذا لا ترى ما يجري من حولك، لماذا لا تعمل عقلك فيما يجري من حولك، إن كنت بشراً. أما ‘ن كنت غير ذلك فاعلم أن الحمير والبقر في سوريا الأسد الظالم لم تسلم.

أظنك من بلدي... عربياً كردياً... أم أرمني... أم كنت من أي فئة شعبية من فئات الشعب السوري العظيم، لعلك تدين بدين ما ، وربما كنت تؤمن بكتاب سماوي.

أما إن كنت بلا دين، فأنت إنسان وتدين بحقوق الانسانية...

سأسألك بحق ما تدين به سؤالاً، وأطلب منك أن تجيب عنه بكل تجرد وموضوعية: أيعقل أن يقتل شعباً لأنه طالب بالحرية... اليوم لا عذر لديك حتى تكون إيجابياً مع من يطالب بالكرامة الانسانية... سوف تلعنك كل الأديان الموجودة والتي ستوجد، إن لم تنضم لثورة الكرامة لأجل سوريا الأبية.

... ثم دخلتْ سنةُ ثنتين وثلاثين وأربعمئة وألف !!

وفيها كانتِ الحوادثُ العظامُ، والأحداثُ الجسامُ، وانتظمَ فيها من جليل الوقائع ما لم ينتظمْ في سواها، وشهدتْ فيها أمةُ العرب من زوالِ الملكِ، وتحوُّلِ الأحوالِ، وتبدُّلِ التصاريفِ ما لا يكون مثلُهُ إلا في المدد المتطاولةِ، والأزمنةِ المنفسحةِ.
وما علمنا في التاريخِ قطّ أن ملوكاً ثلاثةً كباراً زالَ ملكُهُم في عامٍ واحدٍ إلا ما كانَ في هذه السنةِ العجيبةِ!.
ففيها فرَّ طاغيةٌ ظالمٌ كان يحكمُ أرض القيروانِ، يُقال له: ابن عليّ! وقد ذكروا أنَّه ما ترك سبيلاً يُحاربُ به الدين إلا سلكه! ولا هداه شيطانُهُ إلى شيءٍ فيه منقصةٌ للإسلامِ ورجالِهِ وتضييقٌ عليهم إلا أخذ به! فسجَنَ وعذَّبَ وقتلَ، ثم لم يرضَ حتى حوَّلَ بلادَ القيروانِ من عاصمةٍ شامخةٍ من عواصمِ الإسلام، وقلعةٍ منيعة من قلاع العلم، إلى حانةٍ كبيرةٍ، يتسلى فيها الفرنجةُ بكشفِ عوراتِهم، وإتيانِ رذائلهم، وقد بلغني فيما يرويه الثقاتُ أنَّ المسلمة العفيفةَ ما كانتْ تستطيع أن تلبسَ حجابَها، وأنَّ جلاوزةَ هذا الظالم ربما نزعوه عنها في الطرقاتِ وأماكنِ العمل! فالحمدُ لله الذي عجَّل بهلاكِهِ.
والعجيبُ أنَّ الله قد جعل مبدأ هلاكِهِ على يدِ فتى فقيرٍ كان يبيعُ ثمارَ الأرضِ يتعففُ بذلك عن السؤال، فلمّا استبدَّ به الفقرُ، وغاظَهُ أن تمتدَّ إليه يدُ ذاتِ سوارٍ تلطمُهُ، أحرق – غفر الله لنا وله – نفسه، فلم يلبثْ أن هاجَ النَّاسُ ففرَّ (بائعُ البلادِ) بفعلةِ (بائع الخضار) ! ولله الأمر من قبل ومن بعدُ .
وفيها أُسِرَ فرعونٌ كان يحكمُ أرضَ مصر، جعل عاليها سافلها، واتخذ له من سِفْلةِ الناس أعواناً وأنصاراً، فكان منهم الوزير والمدير والخفيرُ والساعي بالفساد والمغتصبُ لحقوق الناس والمشيعُ للفاحشةِ.
وقد ذكروا أنّ شرَّ خصاله أنّه كان ردءاً لليهودِ يظاهرهم على بني دينه من أبناء فلسطين، ولقد سمعنا عن حصارِ القلاعِ، والمدنِ، ولكنّنا ما سمعنا قطُّ أن حاكماً مسلماً يحاصرُ شعباً مسلماً بأكمله سنين متطاولة، لا يبالي بموتِ من ماتَ، ولا بهلاك من هلك، ولا بجوع من جاع، ولا بمرض من مرض!
ولم أر فيما رأيتُ من تواريخِ الأمم والملوك والطغاة والظالمين حصاراً يكون تحتَ الأرض كما يكون فوقها! فقد ذكروا أنّه لم يرضَ بغلقِ المنافذِ ونصبِ العسكرِ على الحدود حتى شقَّ في الأرض شقاً عميقاً ثم دلّى فيه من ألوانِ الحديدِ وغيره ما صنع به جداراً يَعْيا الحاذقُ بنقْبِهِ، وأعجبُ من هذا أنَّه جعل فيه شيئاً لا يُدرى ما هو يجعلُ المرءَ إذا لمسه ينتفضُ فيموتُ!
ثم هو بعد ذلك يبسطُ لليهود بيمينه ما قبضه عن الفلسطينيين بشماله، ولقد جعل الحر عبداً، والعبدَ حراً، حتى لَمصرُ في عهدِهِ أحقّ بقول أبي الطيب :

نامتْ نواطير مصرٍ عن ثعالبِها فالحرُّ مستعبدٌ والعبدُ معبودُ

فلم يلبثِ المصريون الأحرارُ أن ذَكَروا به الحاكم بأمر الله .. فهاجوا عليه كما هاجوا من قبلُ على الحاكمِ على أنّهم أسروه ولم يقتلوه.
وقيل: إنّه احتشد في أرضٍ يقال لها التحريرُ (ثمانية ألفِ ألفِ إنسان) فيهم الرجل والمرأة، والصغير والكبير، والمسلمُ وغير المسلم، فمازالوا ثَمّ يهتفون ويصرخون ما رفعوا سلاحاً ولا آذوا إنساناً، ولا تلطخوا بجريرة، وظلوا لا يبرحون حتّى تنحّى ذلك الحاكمُ وأُخِذ أسيراً. وقيل: إنه بكى طويلاً لما زاره صديق قديم! ولله في خلقه شؤون !
وفيها قُتِلَ طاغوتٌ من طواغيتِ الأرضِ عزّ نظيرُهُ.
قتلَهُ من قتلَهُ بعد أن أُخذَ أسيراً من سَرَبٍ كان قد اختبأ فيه ذليلاً بعد عزة، قليلاً بعد كثرة.
قالوا: وكان هذا الرجلُ ولي أمر طرابلس وما حولها أربعين عاماً، ما ترك قتلاً ولا ظلماً ولا نهباً ولا جنوناً ولا حماقةً إلا أتى بها!
وبلغَ من حمقِهِ أنّه كان يلتقطُ المزقَ من الأقمشةِ فيجعل منها ثوباً! وأنّه كان يقف بين ملوك الأرضِ فيسخر ويهزأ ويتمخرقُ ويمزق الأوراق ويلقي بها في وجوه الناس!
وأنّه جعل لنفسِهِ لقباً عجيباً ما عرف الناسُ أطولَ منه!
وأنّه كانت له خيمةٌ يطوف بها الأرض، يضربُ أوتادها حيثُ حلَّ، ثم تكون هي مجلسَه ومضافتَهُ، وربما نصبها بجوار القصر الكبير الفخمِ، ثم يأتيه الرئيسُ أو الملك فلا يُجلسُهُ إلا فيها!
وأنّه لم يرض أن يؤرخ بتاريخ المسلمين ولا بتاريخ غيرهم ! فابتدع لنفسه تاريخا ابتدأ من وفاةِ نبيّنا صلى الله عليه وسلم! ثم ألقى بأسماء الأشهر التي عرفها العربُ والعجمُ وسمى شهوره : أين النار! والماء! والتمور! والطير! وهلمّ جراً.
وبلغَ من حمقه كذلك أن صنّف كتاباً سماه (الأخضر) ادّعى أن فيه صلاح العالمين، وخلاص الأرضِ من فقرها وعنائها، وأنَّه دستورُ العصرِ سياسةً واقتصاداً! وفي الجملَة فإن غرائبه لا تحصى.
ومن وقائع هذه السنة كذلك ما فعله حاكمُ الشام لما تنادى أهلها بطلبِ حقوقهم وحريتهم، فلم يلبث أن سلط عليهم جلاوزتَه، ونفراً كانوا يُسمونهم (الشَّبِّيْحة)، واحدُهم (شَبِّيْح)، وهو الرجلُ من غير العسكرِ يُعطى السلاحَ فيفعل به ما يشاءُ.
وفعل الرجلُ في أهل الشام مالو وجده إبليسُ في صحائفِهِ لأخزاهُ واستحيا منه!
ومثلُ ذلك فعلُهُ رجلٌ ظلَّ يحكم اليمن ثلاثين عاماً، فلما ملّه الناسُ، وآذنوه بالرحيل، عاجلهم قصفاً وقنصاً وقتلاً وجرحاً، فكان ما كان مما لستُ أذكره!
ثم انقضت هذه السنة ودخلت سنةُ ثلاث وثلاثين وأربعمئة وألف .. وفيها .. " . اهـ .

هذا ما تصورتُ أنَّ المؤرخ الكبير الإمام ابن كثير سيكتُبُهُ لو قُدِّر له أن تكون هذه السنةُ العجيبةُ ضمنَ ما أرَّخ له في كتابِهِ الفذّ (البداية والنهاية).

الكاتب الفذّ

وصية عالم

خاطب الشافعي تلميذه الربيع فقال له: "يا ربيع إرضاء الناس غاية لا تدرك، فعليم بما يصلحك فالزمه، فإنه لا سبيل إلى رضاهم، واعلم أن من تعلم الحديث قويت حجته، ومن تعلم النحو هيب، ومن تعلم العربية رق طبعه، ومن تعلم الحساب جلّ رأيه، ومن تعلم الفقه نبل قدره، ومن ضر نفسه لم ينفعه علمه، وملاك ذلك كله التقوى

حياة شهيد

في عصرٍ يسود فيه الظلام... ظهر هذا النور مبشراً بالحرية والسلام... درس جديد من دروس الشجاعة والفداء، نضعه بين يديك... وزهرة تفتحت لتزين ربيع الحرية بعبق ماله مثيل، فتجد رائحتها الزكية في كل شبر من ربوع الوطن الغالي...إنه رائد من رواد الرجولة... ومثل أعلى من أمثلة التضحية والفداء... إنه صانع المجد وعاشق الحرية... إنه رمز من رموز المروءة والشهامة والنخوة الأصيلة.

هو الصالح بن الصالح... من اسمه تلمح المعنى العظيم للمسمى... ولكل شخص من اسمه نصيب...فهو الشهيد البطل نبع القوة ومصدر العزة، صالح بن مصطفى يحيى.

ولد في عام (١٩٩٣)، فلم تر عيناه المتألقتين سوى حياة ذليلة ملؤها العبودية، حياة تسودها رائحة الظلم والفساد، فلم تستطع نفسه الحرة التكيف مع الواقع فلم تستطع أن تجد لها مكاناً في ظل حياة كل ما فيها ظلم واستبداد، لقد درس الغلام الصالح في تلبيسة بلدته المحبوبة التي طالما أحبها، وعشق ثراها الطيب الطاهر، فبادلته كل أصناف الحب والحنان، إلا أن قساوة العيش وشقاء الحياة وشظف الظروف التي يلحظها ويعيشها كل سوري حر كريم، كانت حاجزاً وعائقاً أمام صالح الحر لاستكمال ومتابعة دراسته، فانشق البطل عن مدارس لا تعلم سوى تمجيد الرئيس وقوميته المزعومة، ليفضل العمل كسائق لآلة حفر ثقيلة، لقد فضل ذلك العمل الشاق المتعب على أن يكون عبداً يسبح بحمد الطغاة وفضل النظام.

نعم هكذا عاش صالح حراً أبياً، لا يخاف في الحق لومة لائم، وهكذا مات أيضاً عزيز النفس، كريما لخصال...

فإنه وعندما لوحت الحرية بيدها من بعيد، لتصل إلى تلبيسة مغنية ألحانها العذبة الشادية، أجابها صالح لبيك حريتي لبيك، فهب كناقوس مضيء يدق في عالم الظلم والظلام... هبّ كوسام يزين ببريقه الحرية والسلام... هب كجلمود كرامة يجلجلُ العبودية ويزلزل أجناد الاستبداد، ويدب الرعب والذعر في قلوبهم الوجلة الخائفة من كل كريم.

في السابع عشر من نيسان.. ذكرى جلاء المستعمر الفرنسي عن أرضنا الحبيبة، التي أضحت ضحية لمستعمر آخر جاء ليواجه جنود الحرية وطلّاب الكرامة، فوُجد في الصفوف الأمامية وشرار العزة والكرامة بينعينيه، فصرخ قائلاً: "أنا جدي يوسف العظمة قد وقف أمام جحافل الفرنسيين بسلاح الحق العتيد، وأنا سأقف اليوم متسلحاً بنفس السلاح بصدري العاري... فعودوا يا رموز الظلام... عودوا يا أذنا بالنظام، فلن تجدوا عندنا سوى الحرية والعزة والإباء، عودوا من حيث أتيتم إنا لا ولن نحيد عن طريق الحرية والكرامة والسلام، سنحطم العبودية ونقتلع ها هنا جذور الظلم والفساد".

فأتاه الجواب: "هيهات هيهات أن يكون لنا قلب يشعر أو عقل يفكر في فهم معنى هذه الكلمات الحرة"، لقد أصيب العشرات بالرصاص الغادر... فهب صالح لينتشل من بين براثن الموت من قد أصيب من إخوانه الأحرار بالرصاص الأسدي الماكر، فمشت رصاصات ظالمة... غاشمة... قاتلة، لتستقر في الصدر الصالح للبطل المغوار صالح، لتحول إلى شعلة من نور، فنجى الجريح واستشهد صالح، فارتوت التراب من دمه الطاهر لتنبعث رائحة الحرية والبطولة والفداء، لقد نسج بدمائه أحلى القوافي، وسطّر بتضحياته أجمل الألحان، لقد أبت الأرض التي تقدس بالشهادة إلا أن تأخذ ابنها البار في حضنها الرؤوم، لقد عاد الصحب من دون الصالح، بعد أن علّقوه مشعلاً جديداً، ليبقى مدى الحياة يقضّ مضاجع الظلم والظلمات بنوره العظيم وبإشراقه.

ترك صالح أهله يبكون ويستبشرون، لقد كان العون والمعين لهم بعد الله... لقد بكت تلك الزاوية في مسجد الحي لفقدانه وهي تتساءل: "أين الذي كان هاهنا يصلي في هذا المكان".

لكن روح صالح كانت مطمئنة... لقد سافرت مع روح بلال بعد أن حققا معاً كلما حلما به من تضحية وشهادة وفداء.

الثائر الأبدي(ح.ح)

آلام العام الماضي.... وآمال العام الجديد

ترى هل ننسى الذي حل بنامن أحزان ومأسي وآلام، ترى هل يمكن أن ننسى القتل والتدمير... هل ننسى الاعتقالات والتشريد... ترى هل ننسى دماء أولئك الرهط الأبطال الأوائل الذين بذلوا دماءهم من أجل حريتنا نحن، حتى اختل التراب المقدس بعبق الشهادة الممجد...

لعل المتأمل لسير ثورتنا المباركة ليعي ويصل إلى اليقين من العلم بأن شعباً خاض غمار تلك الثورة الضروس، لم ولن ينسى كل تلك التضحيات التي بذلها ثوار الثورة المباركين...

إن تراب الوطن الذي سيحفظ تلك الروائع الزعفرانية، سيحفظ أيضاً رائحة الحرية التي سيتنشقها بعد فلاح الثورة... سوف يتنشقها لأول مرة في تاريخ سوريا التي صنعها الأسد وصيرها ملكاً ظن أنه لن يزول.

ومع وفاء التراب المقدس لتلك الدماء نقول: نحن أبناء ذلك التراب، فقسماً بالذي ضحى شهداؤنا بدمائنا لأحله، سنبقى أوفياء للذي فارقونا عليه... إما شهادة تسر الصديق، أو نصر يسيء العدا.

ها قد حل بديارنا عام جديد، تفتحت فصوله على دماء وقتل وحرية مجدولة بعطر الشهادة، وعبق الكرامة.

نأمل أن يكون هذا العام مليء بالخير الذي يغسل النفوس ويطهرها... ننتظر مطر السماء ليأتي بعده الربيع بشقائق النعمان التي تكسو الأرض بحل جديدة تختلف كل الاختلاف عن ذلك الثوب الذي تجملت به أرضنا في عامنا المنصرم، الثوب المتشح بدم الشهادة...

كما ،نأمل أن يكون عامنا الجديد عام وحدة المعارضة التي نأمل أن تصبح موالية لسلطة الشعب التي ستزيل هذا النظام...

أبو الأكارم

تشابه... وفروق

لعلك تتساءل عن وجوه التشابه والاختلاف بين الطاغية الأسدي وبين كثير من زعماء الطغيان على مر التاريخ...
ونحن نقول ونؤكد أن ما يجمع الأسد مع غير من الطغاة أكثر مما يفرقهم... ولتأكيد ذلك نفرض مقارنة لأحد زعماء الشر في التاريخ، وبين بشار الأسد... قارون بني اسرائيل، وقارون بني سوريا...لقد كان يملك قارون موسى من الأموال ما لا يمكن تخيله
أي عقل بشري... ولكن يكفي لتتصور حجم ثروته أن تعلم أنَّ مفاتيح خزائن كنوزه تحتاج لقرابة سبعين رجلاً شديد البأس لحملها، وهي المفاتيح، فما بالك بالخزائن والأموال.
اما قارون الأسد فلا يمكن حتى للمجنون أن يتخيل الرقم الحقيقي لثروته، فلو عمر بشار عمر نوح_ لا قدّر الله_ مع أبنائه وأحفاده وعائلته القذرة كلها، ثم جلس الجميع ليعدوا أموال الأسد، لما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً، فهذا وجه من وجوه التشابه بين القارونيين، وإذا تأملت بعمق أكثر ترى وجهاً آخر من التشابه، وهو مصدر الأموال، فكلا الطاغيتين جمع أمواله من هموم الفقراء، ولقمة الأيتام، ودموع الثكالى، وكد الشعوب المقهورة.
ولكن ليس كل شيء في القارونيين متشابه، فقد خسف الله بطاغية بني اسرائيل، وبكنوزه وأمواله وديار وجنده، ولا يزال الله يملي ويمهل لطاغية بني سوريا.
ولكننا كلنا أملٌ بالله، ثم بشعبنا العظيم أن يحوِّل هذا الاختلاف إلى وجه أخر من وجوه التشابه، ونرجو أن نرى أية ومعجزة من معجزات الشعب الحر تذهل العقول، وتأخذ الألباب، فتحرق كلمات الشعب ودعواته وصيحاته قصور الطغيان الأسدي، وتتزلزل الأرض العربية الأبية تحي أقدام عصبة الأسد، ويخسف ببشار وجنده ورجاله..

سيدة الصدّيقات

وصية أم

بقلم: المؤذن

تقدس الأحرار فالأحرار تصنع سؤددا
لا تسكن لغاصبٍ نصب الفخاخ وأوعدا
أبداً... تأبى أن تسأم مهانة وتشردا
بني: إن طمع العدو بأرضنا فتهددا
ويسعى لتدنيس التراب بحافريه وعربدا
فكن الغناء لصدره يوم اللقاء مسددا
وكن الجحيم لحَرْقِهِ...إياك أن تترددا
إني لأعلم أنك السيف الذي لن يغمدا
فأنا لم ألد ولداً ولكني ولدتك مهندا
بني: إن قدم البشير مغرداً ومزغردا
ليقول: ابنك قارع الأعداء حتى استشهدا
ومضى إلى دار النعيم يقيم فيها سرمدا
سأضمه فرحاً وأمنحه البشارة والفدا
وأصيح: أحمدُ لم يمت، ما الموت إلا للعدى
لم يقض أحمدُ بل قضى حقاً ليعيش مخلدا

وصية

اعتزل الناس إلا من خير... وسامر الكتب وصاحب العلم ورافق المعرفة... وعليك بالمشي والرياضة، واجتنب الكسل والخمول، واهجر الفرغ والبطالة، عند ذلك تكون أسعد الناس.

أسرع وحث الخطا

في البداية أقول بعد الصلاة على محمد الرسول صلى الله عليه وسلم: يجب أن نحث الخُطا و نسير سوياً إلى التخلص من طغيان عائلة وضعت حاجزاً من الخوف والذل طوال خمسين من الأعوام العجاف الأليمة...
ما الشعب بشعبٍ إن سلّم للنسيان قضاياه، ووضع كل تراب الأرض في آذنيه فما واراه... ولكن الطغيان ما زال، وما زال للحقد الأعمى شوق يهواه...
ولكن هناك شعباً تخونه الحياة دائماً ويستمر واثقاً بخطاه، وأقول لله در من قال: "إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر
فيا أخي ها هي ساعات أيامنا تمضي... ولا ندري إذا جنّ علينا الظلام، أنحيا إلى الفجر أم لا فهيا بنا نسرع ولنبادر قبل فوات الأوان وإن كنت لا تريد فأنا أريد وغيري يريد، فلا تحن يا صديقي إن ودعتك: فأنا هدفي الشهادة في سبيل الله، ومطلبي الموت في سبيل الحرية... لا تحزن فأني أحب الله من قلبي...

خاطره كتبها الشهيد أسامة حديد، قبل استشهاده بخمسة أيام، في رسالة وجهها إلى أحد أصدقائه.... فتأمل واتعظ.

الشهيد
أبو الوفا

حمص... أب.... وثورة

منتصف آذار من عام ربيع العروبة، بل ربيع الحرية، أزهرت أوراق وردة الحرية، مشعلة ثورة الكرامة من درعا موطن العزة والكرامة...
شهر تلو شهر، والثورة تنقل ورودها ناشرة عدوى الحرية من محافظة لأخرى، ومن مدينة إلى مدينة، ومن قرية إلى القرية التالية...
من حماة الأبية، إلى إدلب الحرة، حتى دير الزور الوفية التي سبقتها حمص حاضنة الأسود... حمص الأبية... حمص أم الحجارة السود... حمص تلك المدينة التي أثبتت للعالم بأسره مدى طيبة قلوب أهلها، بل وحتى شجاعتهم وحكمتهم التي أبهرت كل ذي عقل ورأي... حمص بريفها قبل مدينتها... لم تعرف الذل والهوان... تلبيسة والرستن... الغنطو والزعفرانة... بابا عمرو والخالدية والبياضة، وأبواب حمص العظيمة، مدن وأحياء تترك في النفوس أثراً عميقاً من شهامة وكبرياء شبابها الأبطال، إصرار وعزيمة على تحقيق أبسط الحقوق التي يستحقها أي كريم أبيّ.
رغم الأيام التي أحلت بهم من دمار وقتل وخوف... فكل ذلك لم يثبط من عزيمتهم شيئاً... فالاعتقال الذي أصبح شيئاً أساسياً، وعادة معروفة لدى أشياع النظام... وكذا القتل والتشريد والنهب والسلب غير المحدود.
جارنا قتل، وابن عمي مفقود... وأبي المسن معتقل... لقد اعتقل لأنه قام بجريمة كبيرة عظيمة، لقد اقترف ذلك الذنب العظيم، يوم ذهب ليحضر الخبز لصبية صغار جياع، فصادفه عناصر الأمن الذين يشيعون الرعب في البلد، يا لها من جريمة نكراء.
بحق الله والرحم التي بيننا، هل أصبح إطعام الولد ذنباً يحاسب عليه قانون العقلاء؟؟!
إن أبي الآن بعيدٌ عنا... يعاني ما يعني... لكن طالما أنه كما نحن، نملك الإيمان الكبير، فلن نشعر بالمآسي، فالحرية باتت قريبة... والنصر إلينا أقرب من قلوبنا التي تهفو إليه، أبتاه باب السجن لن يغلق على أحد، ونحن ننتظر قدومك يا أبانا الغالي.

النعمان بن مقرن المازني رضي الله عنه

كانت قبيلة مزينة تتخذ منازلها قريباً من يثرب، على الطريق الممتدة بين مكة والمدينة، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قد هاجر إلى المدينة، وجعلت أخباره تصل تباعاً إلى مزينة مع الغادين والرائحين، فلا تسمع عنه إلا خيراً.

وفي ذات عشية، جلس سيد القوم، النعمان بن مقرن المزني في ناديه مع إخوته ومشيخة قبيلته فقال لهم: "يا قوم، والله ما علمنا عن محمد إلا خيراً، ولا سمعنا من دعوته إلا مرحمة وإحساناً وعدلاً، فما بالنا نبطئ عنه والناس إليه يسرعون"، ثم أتبع يقول: "أما أنا فقد عزمت على أن أغدو عليه إذا أصبحت فمن شاء منكم أن يكون معي فليتجهز".

وكأنما مست كلمات النعمان وتراً مرهفاً في نفوس القوم، فما طلع الصباح حتى وجد إخوته العشرة، وأربعمائة فارس من فرسان مزينة قد جهزوا أنفسهم للمضي معه إلى يثرب، للقاء النبي صلى الله عليه وسلم والدخول في دين الله، بيد أن النعمان استحى أن يفد مع هذا الجمع الحاشد على النبي صلى الله عليه وسلم، دون أن يحمل له وللمسلمين شيئا في يده، لكنَّ السّنة الشهباء المجدبة التي مرت بها مزينة لم تترك ضرعاً ولا زرعاً، فطاف النعمان ببيته وبيوت إخوته، وجمع كل ما أبقاه لهم القحط من غنيمات، وساقها أمامه وقدم بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعلن هو ومن معه إسلامه بين يديه.

اهتزت يثرب من أقصاها إلى أقصاها فرحا بالنعمان وصحبه، إذ لم يسبق لبيت من بيوت العرب أن أسلم منه أحد عشر أخاً من نفس العائلة ومعهم أربعمائة فارس. وسر رسول الله بإسلام النعمان أبلغ السرور. وتقبل الله عز وجل غنيماته وأنزل فيه قرآنا فقال (ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم).

انضوى النعمان بن مقرن تحت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه غزواته كلها غير وان ولا مقصر... ولما آلت الخلافة إلى الصديق وقف وقفة حازمة كان لها أثر كبير في القضاء على فتنة الردة.

ولما صارت الخلافة إلى الفاروق كان النعمان بن مقرّن في عهده شأن ما يزال التاريخ يذكره بلسان ندي بالحمد .

فقبيل القادسية أرسل سعد بن أبي وقاص قائد جيوش المسلمين وفد إلى كسرى يزدجره برئاسة النعمان بن مقرن يدعوه إلى الإسلام فلما بلغوا عاصمة كسرى في المدائن استأذنوا بالدخول عليه فأذن لهم، ثم دعا الترجمان فقال: "سلهم ما الذي جاء بكم إلى ديارنا وأغراكم بغزونا، لعلكم طمعتم بنا واجترأتم علينا لأننا تشاغلنا عنكم، ولم نشأ أن نبطش بكم".

فالتفت النعمان بن مقرن إلى من معه وقال: "إن شئتم أجبته عنكم، وإن شاء أحدكم أن يتكلم آثرته بالكلام"، فقالوا: "بل تكلم"، ثم التفتوا إلى كسرى وقالوا: "هذا الرجل يتكلم بلساننا، فاستمع إلى ما يقول".

فحمد النعمان الله وأثنى عليه وصلى على نبيه وسلم، ثم قال: "إن الله رحمنا فأرسل إلينا رسولاً يدلنا على الخير ويأمرنا بالمعروف، ويعرّفنا الشر وينهانا عنه، ووعدنا إن أجبناه إلى ما دعانا إليه، أن يعطينا الله خيري الدنيا والأخرة، فما هو إلا قليل حتى بدل الله ضيقنا سَعة، ذلتنا عزة، وعداوتنا إخاءً ومرحمةً، وقد أمرنا أن ندعوا الناس إلى ما فيه خيرهم وأن نبدأ بمن يجاورنا، ونحن ندعوكم إلى الدخول في ديننا، وهو دين حسّن الحسن كله وحض عليه، وقبح القبح كله وحذر منه، وهو ينقل معتنقيه من ظلام الكفر وجوره، إلى نور الإيمان وعدله، فإن أجبتمونا إلى الإسلام خلّفنا فيكم كتاب الله، وأقمناكم عليه، على أن تحكموا بأحكامه، ورجعنا عنكم وتركناكم وشأنكم، فإن أبيتم الدخول في دين الله، أخذنا منكم الجزية وحميناكم، فإن أبيتم إعطاء الجزية حاربناكم".

فاستشاط يزدجره غضباً وغيظاً مما سمع وقال: "إني لا أعلم أمة في الأرض كانت أشقى منكم ولا أقل عدداً، ولا أشد فرقة ولا أسوء حالاً، وقد كنا نوكل أمركم إلى ولاة الضواحي، فيأخذون لنا الطاعة منكم"...ثم خفف شيئاً من حدته وقال: "فإن كانت الحاجة هي التي دفعتكم إلى المجيء إلينا أمرنا لكم بقوت إلى أن تخصب دياركم، وكسونا سادتكم ووجوه قومكم، وملكنا عليكم ملكاً من قبلنا يرفق بكم".

فرد عليه رجل من الوفد رداً أشعل نار غضبه من جديد، فقال: "لولا أن الرسل لا تقتل لقتلتكم، قوموا فليس لكم شيء عندي، وأخبروا قائدكم أني إليه رستم حتى يدفنه ويدفنكم معه في خندق القادسية"، ثم أمر فأتي له بحمل تراب فقال لرجاله: " حملوا على أشرف هؤلاء فسوقوه أمامك على مرأى من الناس حتى يخرج من أبواب عاصمة ملكنا".. ثم قال للوفد: "من أشرفكم فبادر إليه عاصم بن عمر وقال: " أنا". فحملوه عليه حتى خرج من المدائن، ثم حمله على ناقته وأخذه معه لسعد بن أبي وقاص، وبشر بأن الله سيفتح على المسلمين ديار الفرس ويملكهم تراب أرضهم، ثم وقعت معركة القادسية واكتظ خندقها بجثث آلاف القتلى، ولكنهم لم يكونوا من جند المسلمين، لقد كانوا من جند كسرى.

لم يستكن الفرس لهزيمة القادسية فجمعوا جموعهم وجيشوا جيوشهم، حتى اكتمل لهم مائة وخمسون ألفاً من أشد المقاتلين، فلما وقف الفاروق على أخبار هذا الحشد العظيم، عزم على أن يمضي إلى مواجهة هذا الخطر الكبير بنفسه، ولكن وجوه المسلمين ثنوه عن ذلك، وأشاروا عليه أن يرسل قائداً يعتمد عليه في مثل هذا الأمر الجليل.

فقال عمر: "أشيروا عليَّ برجل أولّيه ذلك الثغر"، فقالوا: "أنت أعلم بجندك يا أمير المؤمنين".

فقال: "والله لأولين على جند المسلمين رجلاً يكون إذا التقى الجمعان أسبق من الأسنة، هو النعمان بن مقرن المزني"، فقالوا: "هو لها"، فكتب الفاروق إليه يقول: " من عبد الله عمر بن الخطاب إلى النعمان بن مقرن، أما بعد: فإني بلغني أن جموعاً من الأعاجم كثيرة قد جمعوا لكم في نهاوند، فإذا أتاك كتابي هذا فسر بأمر الله، وبعون الله وبنصر الله بمن معك من المسلمين، ولا توطئهم وعراً فتؤذيهم... فإن رجلاً واحداً من المسلمين أحب إلي من مائة ألف دينار، والسلام عليكم".

هبَّ النعمان بجيشه للقاء العدو وأرسل أمامه طلائع من فرسانه، لتكشف له الطريق، فلما اقترب الفرسان من نهاوند، توقفت خيولهم، فدفعوها فلم تندفع، فنزلوا عن ظهورها ليعرفوا الخبر، فوجدوا في حوافر الخيل شظايا من حديد تشبه رؤوس المسامير، فنظروا في الأرض فإذا العجم قد نثروا في الدروب المؤدية إلى نهاوند حسك الحديد، ليعوقوا الفرسان والمشاة عن الوصول إليها.

أخبر الفرسان النعمان بما رأوا، وطلبوا إليهم أن يمدهم برأيه، فأمرهم أن يقفوا في أماكنهم، وأن يوقدوا النيران في الليل ليراهم العدو، وعند ذلك يتظاهرون بالخوف منه والهزيمة أمامه، ليغروه باللحاق بهم، وإزالة ما زرعوا من حسك الحديد.

وجازت الحيلة على الفرس، فما إن رأوا طليعة جيش المسلمين تمضي منهزمة أمامهم حتى أرسلوا عمالهم فكنسوا الطريق من الحسك، فكر عليهم المسلمون واحتلوا تلك الدروب.

عسكر النعمان بن مقرن بجيشه على مشارف نهاوند وعزم على أن يباغت عدوه بالهجوم، فقال لجنوده: "إني مكبر ثلاثاً، فإذا كبرت الأولى فليتهيأ من لم يكن قد تهيأ، وإذا كبرت الثانية فليشد كل رجل منكم سلاحه على نفسه، فإذا كبرت الثالثة، فإني حاملٌ على أعداء الله، فأحملوا معي".

وكبر النعمان بن المقرن تكبيراته الثلاث، واندفع في صفوف العدو كأنه الليث عادياً، وتدفق وراءه المسلمون تدفق السيل، ودار بين الفريقين رحى معركة ضروس، قلما شهد تاريخ الحروب لها نظيراً، وتمزق جيش الفرس شر ممزق، ملأت قتلاه السهل والجبل، وسالت دماؤه في الممرات والدروب، فزلق جواد النمان بن مقرن بالدماء، فصرع، وأصاب النعمان نفسه إصابة قاتلة، فأخذ أخوه اللواء من يده، سجّاه ببردةٍ كانت معه، وكتم أمر مصرعه عن المسلمين، ولما تم النصر الكبير الذي سماه المسلمون فتح الفتوح، سأل الجنود المنتصرون عن قائدهم الباسل، النعمان بن مقرن... فرفع أخوه البردة وقال: "هذا أميركم قد أقر الله عينه بالفتح، وختم له بالشهادة...

ب	ي	ع	ر	ف	و	ا	ا
ي	ي	ا	ح	ي	ف	ب	ل
ا	م	ا	ر	ع	ا	و	م
ح	ش	ل	و	ن	د	ك	د
ي	د	ك	ت	ن	ا	ي	ف
ف	و	ا	ل	ل	هـ	ف	ع
هـ	ا	ل	ز	م	ة	ى	ي
ا	ل	ع	ر	ب	ي	ة	

كلمة السر

يا حيف والله يا حيف، عاها لأمة العربية، ما بيعرفوا شلون وكيف، دكتنا المدفعية.

السؤال: محطة تلفزيونية سورية مناصرة لثورة الكرامة السورية.

الحل السابق: دوما

إعداد: أبو شرحبيل

شهداء رجال الحسم

اسمعْ يا ابن الأسدْ مالكْ شرعْ عنا
احنا رجالْ الحسمْ لأهلْ البلدْ نفزعْ
اسمع يا ابن الأسدْ صوتْ المجدْ غنى
أبطالْ عاري الصدرْ تهجمْ على المدفعْ
وشيوخْ جوا الأسرْ تطلبْ هوا الجنةْ
ورجالْ متل الصخرْ علمْ وأدبْ تجمعْ
(سامرْ حويري) البطلْ دمه الدربْ حَنَّا
أحمدْ بلالْ وعمرْ صالحْ نجمْ يلمعْ
نايفْ أسامةْ وعلي ومروانْ فداهْ كلنا
وليدْ أشجعْ طفلْ عنده المجدْ يرجعْ
وحميدة معها طفلْ معْ مصطفى تهنَّى
بجناتْ رب البشرْ تحتْ العرش يركعْ
كلْ حارةْ فيها جرحْ كل بيتْ في أنَّهْ
ورغمْ الأمن والحزن شوف الزلمْ تطلعْ
الموت ولا المذلةْ ودروز مع سنةْ
كلّ الطوائفْ تهبْ ورد النصرْ تزرعْ
ارحلْ ولكْ وابعدْ هذا البلد إلنا
واحنا رجال الحسمْ راسْ العربْ نرفعْ

بلبل الثورة

الأقصى بانتظارنا

أنما يعانيه الأحرار في سوريا من مأسي وظلم وحشي وهمجي، لا يقل عن تلك المعاناة التي يعانيها الشعب الفلسطيني، وإذا كان الفلسطينيون يناضلون ويكافحون من أجل تحرير الأرض والمقدسات، ويسعون إلى طرد المحتلين الغزاة، منذ أكثر من ستين سنة، فإن الشعب السوري قاسى ويقاسى الأمرين من جراء هذا النظام الغاشم الفاجر منذ أكثر من أربعة عقود، فالسياسة الهمجية الأسدية لا تختلف قيد أنملة عن سياسة الصهاينة الغاصبين، فكلا النظامين يمارس الساسة الوحشية وبالطريقة المنهجية المنظمة، استيطان موسع، غصب للممتلكات وانتهاك لأعراض الأحرار، اعتقال عشوائي وتدنيس للمقدسات، مصحوباً بالقمع الهمجي الجائر.

وإذا كنا نقول أنه من حق الشعوب الثائرة التي تهب في أرجائها نسائم التغيير التي جاء بها الربيع العربي، من حقها أن ترفع شعار "بلدي أولاً"، ولكننا نقول في الوقت نفسه" فلسطين لنا"، إذ إن رياح التغيير التي انتصرت وتجري منتصرة في كثير من المناطق لا بد أن تنعكس على أرض وشعب فلسطين، وهذا لا يكون إلا بأن تكون شعار فلسطين انا شعار يردد في كل وقت وحين على لسان كل شباب العالم العربي إن لم نرد التعميم أمثر بأن نقول وحتى الإسلامي، حيث يجب على كل واحد من هؤلاء أن يحول هذا الشعار إلى هدف غال ثمين، حتى يتمك استرجاع كامل فلسطين من أيدي الغصبين.

وإذا كان الشعب السوري البطل قادراً على مواجهة أعتى أنواع الأسلحة بصدرٍ عارٍ، فهو قادر على أن يدحر المحتلين من أرضه أولاً، ثم يزحف نحو الأقصى لتحريره من اليهود الغاصبين، ثم ليعيد الكرامة المسلوبة لقلب العروبة النابض.

لقد كان لدينا فيما مضى عذر نقدمه أمام أنفسنا وأمام الضمائر الحية، وكنا نرفع شعار سلطة ظالمة متعاونة مع اليهود إلى أبعد الحدود، لكننا سنجد أنفسنا ملزمين حتماً بعد إزالة هذا النظام الفاجر بأن نسعى جاهدين لأن نعطي الحرية التي حققناها للفلسطينيين المستعبدين، إذ إن أول حجر سيقط في بناء اسرائيل هو نظام الأسد الغاشم،، إذ أننا جميعاً نحمل مسؤولية فلسطين والشعب الفلسطيني، وسوف نسأل أمام الله والتاريخ عن هذه المسؤولية....

التائب

أفقي

١. من مناطق حوران الثائرة، تام(م).
٢. من لوازم الطعام، من أحجار لعبة النرد، من مناطق ريف حلب الثائرة.
٣. مذيع شهير مناصر للثورة.
٤. من مناطق ريف دمشق الثائرة، أحرف من التفاحة.
٥. وجع، اسم جمعة من جمع الثورة، شحّ.
٦. تعب(م)، سئم، حرف عطف، مال(م).
٧. للنفي، من مناطق ريف حلب الثائرة.
٨. فنانة سورية من ثوار حمص.
٩. محطة تلفزيونية مهتمة بنقل الحقيقة. في القميص(م).
١٠. يستخدم لمراقبة الطيران، من مناطق دمشق الثائرة.

عامودي

١. في البيضة، للنداء القريب.
٢. عالم دين(م)، من مناطق حوران الثائرة(م).
٣. الحزم(مبعثرة)، روى(مبعثرة).
٤. جبل صغير، الوجع(م).
٥. قائد الجيش السوري الحر.
٦. من مناطق دمشق الثائرة(م)، أحرف من ريال.
٧. الاسم الأول لشهيد دوما حضر عزاءه سفيران، يفي بوعده.
٨. كاتب في صحيفة أحفاد خالد.
٩. خاطرْ(م)، لام.
١٠. من مناطق ريف حلب الثائرة(م)، أسى.
١١. رقابنا، من الحبوب.
١٢. قناة الرأي والرأي الأخر.

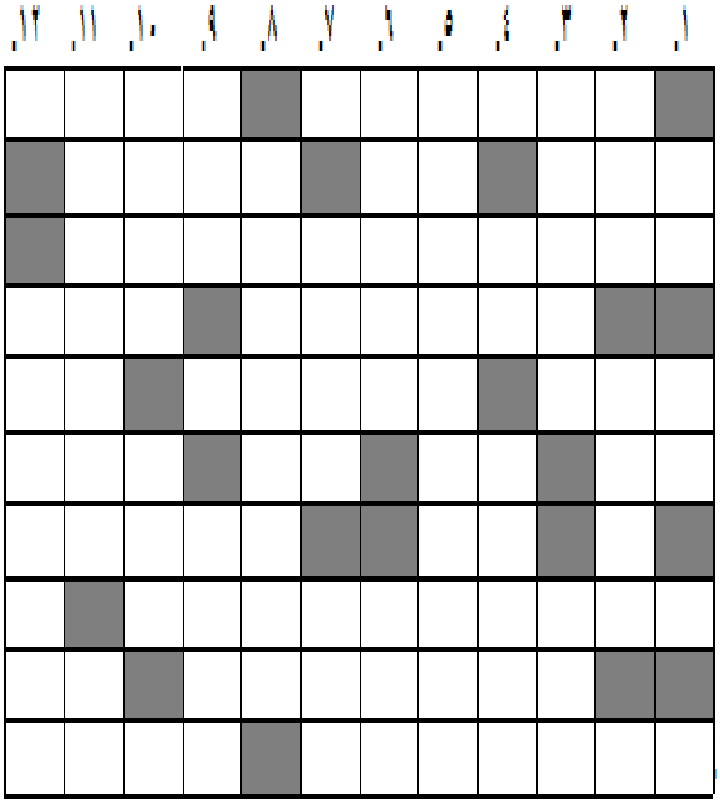

الحل السابق

أفقي	عامودي
١. أحفاد خالد، سل. ٢. سقوط الشرعية. ٣. ق ا ل ف و، ع، ا، رف. ٤. اا، أدراجها، ر. ٥. ط ق س ل، براميل. ٦. ا و ا ر، آه، سل. ٧. الويل، ا ت د، ا. ٨. نواحي، ساجد. ٩. ظ، طرد السفراء. ١٠. ا م ل ي ل ة، جانبي. ١١. مها تالول، ب ر ن.	١. إسقاط النظام. ٢. حقائق، وي، هم. ٣. فول، الطاووس. ٤. أطفال الحرية. ٥. داود، الديار. ٦. خلّ، رب، أهل. ٧. أشعارها، ل، و. ٨. ل ر، جاءت، سجل. ٩. دعاهم، أفسد. ١٠. ي، آيل، أرنب. ١١. لتر، سنّ، جابر. ١٢. س، فرّ، أديان

سؤال العدد: عدد لو أضفنا عليه نصفه ومثله و(٥) و(١٠) أصبح الناتج{٧٠}، فما هو...؟

هل تعلم: هل تعلم أن نظام الأسد، هو النظام العربي الوحيد الذي وقف إلى جانب إيران الخميني ضد العراق في حرب الخليج الأولى.

مثل الأسبوع: الثقب الصغير يغرق المركب الكبير.

سقط النظام

سقط النظام وزال كيد المعتدي ... في قلب كل مناضل وموحد
نحن الأسود وأنت نذل فابتعد ... وارحل فإن الشعب ماض للغد
ارحل فما بقيت لديك وسيلة ... للقتل والإرهاب يا ابن المفسد
الشعب أسقط كل ظلم يبتنى ... بلسانه وبقلبه قبل اليد
ماذا تقول لحمزة ولتامر ... يا قاتل الأطفال والغصن الندي
ماذا تقول لكل جرح نازف ... ماذا تقول بقصف ذاك المسجد
سنية علوية مع شيعة ... قد وحدوا صفوفهم بتزايد
وقفوا بوجه رصاصكم في موعد ... فرصاصكم وصدورنا في موعد
قل للجنود الخائنين لشعبهم ... ولأرضهم ولكل شيخ مقعد
شهداؤنا في جنة وعدوا بها ... قتلاكم في النار بئس المقعد
الموت مطلبنا ولا نخشاكم ... يا أيها الأنذال هل من راشد
الله مولانا ولا مولى لكم ... هو ربنا ويعز دين محمد

حفيد عمر

للتواصل معنا:

نرجو مراسلتنا على AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM
أو الاتصال بنا على الرقم: ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢
أو التواصل معنا عبر رقم الثريا: ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣
أو مراسلة رئيس التحرير على البريد الالكتروني : mohamad.najar11@hotmail.com
وللتواصل مع منسق العلاقات : modar.damamee@hotmail.com

- كما نرحب بكل مساهمة أو مشاركة، وانتظرونا مع كل جديد.

النصر لثورتنا

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في تلبيسة

شكر وثناء خاص

توجه إدارة الصحيفة شكراً خاصاً مع أزكى الثناء والتحية،
إلى السيد (المظفر قطز)، وذلك لعظيم جهده في إبداع الصور الغلافية الخارجية للصحيفة،
مثمّنين له جهده المتفاني في سبيل انجاح هذا العمل الثوري.

كما نوجه الشكر الجزيل للشاعر الصحيفة(حفيد عمر)، والذي سيغادر ربوع الوطن ليترك زاوية شاغرة في مشاعر الحب الثوري، نأمل له سفراً ميسراً، وعودة سريعة إلى أهله سالماً غانماً، وسيتم نشر باقي القصائد التي زودنا بها في الأعداد القادمة بإذن الله...

رئيس التحرير وفريق العمل

أخي: مقالاتنا عبارة عن مشاركات شعبية بسيطة، صادرة عن مختلف أبناء المدينة، على اختلاف ثقافتهم، فما كان من صواب فمن الرحمن، وما كان من خطأ فمنا ومن الشيطان، والله ورسوله منه بريئان. فلتعذرنا رحمك الله..... فالناجح لا تنضب أفكاره، والفاشل لا تنتهي أعذاره، ننتظر مقالك لنشره في العدد القادم.

رئيس التحرير